



صدي الأحداث



عادل المطيري

شكراً لكلية الشريعة وعميدها الرشيدى

حتى في الدول الغربية العلمانية ذات الكتب السماوية المحرفة تحظى الدراسات الدينية أو الكهنوتية كما تسمى هناك بالعبادة اللازمة، وما زالت إلى الآن، أرقى الجامعات الغربية تدرس علوم وتاريخ الأديان، ولم يسبق أن ظهر متطرف علماني ينكر عليهم وجود تلك الكليات الدينية، بينما يتولى العرب والمسلمون ببعض المتخلفين ممن يجادل عن جدوى وجود كلية للشريعة في بلد إسلامي يؤمن أهله بأن حياتهم ومماتهم لله سبحانه (قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين) سورة الأنعام (162). لكل علم فائدة عملية وعلمية، ولو تأمنا في العلوم الشرعية لوجدنا أنها من فوائدها ومميزاتها تبيان آيات العبادات الصحيحة وطرقها لمن يريد ذلك وهم أكثر من مجتمعنا المؤمن والمخالف، وكذلك تعمل على إرساء المفاهيم العقيدية الصحيحة وهي أصل الدين وغيائه، ولكليات الشرعية مساهمات عظيمة في إرساء الأمن المجتمعي بقيامها بتصحيح بعض المفاهيم والمعتقدات الباطلة والتي يقوم عليها المتطرف والإرهابي.

كلية الشريعة في جامعة الكويت كانت ولا زالت منارة للعلم الشرعي ومحرايا للعقيدة - فهي ليست مجرد كلية تخرج العلماء والأساتذة والأئمة بل مصنع للأفكار الإسلامية المستنيرة.

مع بداية العام الدراسي الحالي وبحكم الفصول الصحافي، ذهبت بجولة على كليات الجامعة في أوقات تسجيل الطلبة لجداولهم والمسمى بالـ «By Force»، وشاهدت معاناة الطلبة للدخول إلى صالات التسجيل بالرغم من حجز مواعيد مسبقة لذلك وبالإضافة إلى عدم توافر شعب لتسجيل القرارات الدراسية، فبعض الطلبة لا يوجد في جدولهم سوى مادة أو مادتين، ولا وجود لأغلب العمدة بل حتى العمدة المساعدين المعنيين بعملية التسجيل يجلسون في مكاتبهم التي يزدحم الطلبة أمامها دون جدوى.

بينما كانت كلية الشريعة هي الكلية الأكثر هدوءاً وتنظيماً، فكل مسؤولي التسجيل وهم أكثر من أي أماكن مما أدى إلى القضاء على الأزدحام، عميد الكلية الدكتور الخلوقة الذي يمثل سمعة العلماء وتواضعهم د.فهد الرشيدى يتنقل باستمرار بين صالة التسجيل ومكتبه، وفي الطريق يتحدث مع الطلبة في المرات ليتعرف على مشاكلهم ويوصلها للمسجلين كما يتناقش في مكتبه المليء بالكاترة مشاكل الشعب المغلقة، وبذلك تكتمل الحلقة (الطالب - الدكتور - موظفو التسجيل) ويتحقق الإنجاز الرائع الذي شاهدته وشاهده الكثيرون.

في الختام - شكراً لكلية الشريعة بعميدها وأساتذتها وموظفيها نيابة عن طلبتها.

السايرزم



صلاح السايير

الثورة.. للتصدير والاستيراد والقومسيون

لأسباب كثيرة منها حب الزعامة ناهض الفكر القومي (الناصرى والبغتي) الأنظمة السياسية في الجزيرة والخليج (مجلس التعاون) بما عرف بالدول الرجعية واحتكر صفة التقدمية للدول التابعة له. وسلبت ماكينته الإعلامية عقول الناس في الخليج فأصبحوا لا يعيرون انتباههم للإنجازات التنموية في النمامة أو حائل أو الشارقة.. أو سواها من المدن الخليجية. فالهم أن يهذر أحمد سعيد في إذاعة صوت العرب من القاهرة وتستمر الجعجة في بغداد. حتى تجاوز العداء نطاق الإعلام إلى دعم الحركات الانفصالية في الخليج وليست ظفار بعيدة في ذاكرة.

زبدة الحجى



محمد خالد الياسين

أميرنا للإنسانية قائد

يحق لنا جميعا ان نحتفل في التاسع من سبتمبر بذكرى اختيار صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد «قائدا للعمل الإنساني»، وتسمية كويتنا الحبيبة «مركزا للعمل الإنساني» وهذا جاء تقديرا لجهود سموه وإسهاماته الكريمة ودعمه المتواصل للعمليات الإنسانية في كل أنحاء العالم، ويواصل صاحب السمو الأمير بإياديه البيضاء ومبادراته السامية مسيرة الخير والسلام والرفاق على كل المستويات، حافظا أمانة الكويت وستورها، ومعززاً دورها في تحقيق التقارب ولم الشمل بين الأشقاء.

ومارس سموه أيضا دوره المعهود في

بذكر الأستاذ عبدالله بشارة (ان السلطات المصرية «الناصرية» كانت مهتمة بالبحث عن تنظيمات معارضة لدعما إن تواجدها، وتشكيلها إن سمحت الظروف)؛ فوقت كانت الدول الخليجية تسعى في مشقة وعناء إلى تهيئة الذات الوطنية للدخول إلى المستقبل كان عبدالناصر يسعى إلى عرفلتها ويضيف عليها أعباء ثقيلة. وحالما احتل البعث العراقي الكويت شهدنا، بالصوت والصورة، كيف تفجر الحقد على الخليج في الشوارع العربية التي اتخمت بالمظاهرات والشعارات القومية والبغائية التي آذت نفسها وآذت سائر العرب وخاصة في الخليج.

إذابة الخلافات العربية والإسلامية، وتقريب وجهات النظر بين الأشقاء، إضافة إلى إقامة مؤتمرات للمناحين في الكويت لتقديم الدعم للشعوب العربية المنكوبة، وإنقاذ المحتاجين في البلاد التي تعرضت للحروب والدمار، وشهدت الكويت في عهد صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد استقرارا وازدهارا وتنمية على كل الصعد، ونجح سموه في حماية البلاد من رياح الحقد والفتنة، وتمكّن بفضل حنكته وحكمته وشجاعته من الحفاظ على الوحدة الوطنية، ومواجهة كل المخاطر التي أحاطت بالبلاد، وسط عواصف خارجية إقليمية وعربية.



العمل واستعدادات لا مبرر لها ولا يوجد من يسد عنهم ولا ينطبق على الجميع، ولكن أعيد وأقول الفئسة الغظمى، ههه (الله المستعان) البعض ماشي عالمبركة، ومذين يتبجي البركة في رزقك اذا ما احترمت عمك واحترمت من وضع نصا صريحا بأن هناك قانونا يجب تطبيقه، في زيارتي لأحد المطاعم في أميركا كنت أتجاذب أطراف الحديث في موضوع كان في وقتها يقلقني كثيرا، ولكن كان حوار مع نفسي التي أنهكت من الحسرة على بلادي وماذا يحدث بها من أمور مؤخرا وكان يبدو علي التأثر والحزن، وفي سياق ذلك اتنتني إحدى النادلات لتقول لي بلغتها لم تحتاجين حضننا؟ وأتست وحضنتني، بينما كنت فحضرني هاجس حيث كنت في إحدى الدوائر الحكومية وصعقت بمقابلتي لإحدى موظفات الاستقبال التي تدعو صديققتها للجلوس وشرب القهوة ونحن نقف في الدور الذي لا أحد يلتزم به وللأسف مرة أخرى، هناك ضير وعاق ينتظرون وتقول لي السيستم عطلان، يسا رياه كم نحن في مأساة، وكارثة نتوسل لحلها، وأيضا الدخول على أحد الكاترة لأشرح له حالتي يقول لي دون أي تشخيص أو فحص يصرف لي الااول والبنادول والفرغرة، ههه يا لسخرية القدر لم هذا التكهن بأنني لدي مرض آخر وأنا كنت أعاني من مرض معين لا أعلم، عندما أتجول في بعض المستشفيات أحب أن أغني أغنية الاطلال كي أبكي على أطلال تلك المياني التي تصدم بأنهم يرشون فيها قليلت والمرض بدخالها وإهالي المرضى، يا ربه ارحمنا برحمتك، هناك من هم يجلسون على مقاعد المجلس الكراسي المريحة جدا ارحمونا، والحل هو الحل نريد تشريحا وتصريحا حكوميا بحتا ولا نريد مجلسا خاليا من الزمة لأن يكون الحكم الحاكم فقط ولأسرته ويسدل الستار على مسرحية فرحة الأمة.

المواقف التي تضعه، رحمه الله، بين الصفوة الذين حفرها أسماءهم بأحرف من النور، فقد كان د.عبدالله المهنا أحد العلماء العظام في جامعة الكويت، وعلى مدى تاريخه الطويل الممتد كان حريصا على تشجيع الطلبة على العلم والثقافة في مختلف فنون المعرفة، ولا يتوانى عن دعم المتميزين وتوجيههم إلى الاستمرار في البحث والتعلم ليكون لهم دورهم المؤثر في خدمة هذا الوطن الغالي. د.عبدالله أحمد المهنا، رحمه الله، حصل على الدكتوراه في الشعر العربي القديم من جامعة كمبريدج فسي بريطانيا عام 1975، وعمل أستاذا في قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة الكويت حتى تسلم رئاسة القسم في عام 1979، ثم تولى عمادة الكلية. كما شغل د.المهنا، طبيب الله نراه، عضوية عدد من الهيئات العلمية منها عضوية مجلس إدارة المعهد العالي للفنون المسرحية، ومجلس أمناء المركز العربي للوثائق، وعضوية لجنة الإبداع في المجلس الوطني للثقافة، كما ترأس تحرير مجلة العربية للعلوم الإنسانية، ومجلة عالم الفكر، وأمين سر المجلس العلمي

باعتبار الصهاينة رئيس حزب العمال البريطاني جيرمي كوربن شخصية مؤذية لهم لمواقفه السياسية المناهضة للسياسات العنصرية والعنصرية التي تنتهجها إسرائيل في فلسطين المحتلة. ولعل ما يثير غضبهم عليه هو مشاركته في الأنشطة السياسية التي تدافع عن حقوق الفلسطينيين وتصريحاته الجريئة التي تعتبر إسرائيل مشروعا عنصريا يجب مقاطعته وسحب الاستثمار منه وفرض العقوبات عليه من أجل إنهاء احتلاله وإقامة الدولة الفلسطينية. ومن تصريحاته اللاذعة الموجهة بشكل مباشر للصهاينة «أن الصهاينة البريطانيين لا يريدون دراسة التاريخ ولا يفهمون السخرية الإنجليزية» لأنه يعلم أن التاريخ لا يقف إلى جانب ادعاءات الصهاينة ويرى أن عليهم تقبل السخرية التي هي جزء من الثقافة البريطانية التي لا تستثني أحدا، حيث اعتاد الصهاينة اعتبار أنفسهم أقلية مقدسة فوق الأقليات الأخرى لا يجوز الإساءة إليها أو التعرض لها بالانتقاد. ويشارك موقف جيرمي كوربن تجاه الصهاينة غالبية زملائه في الحزب الذين يرون الصهاينة موالون لحزب المحافظين ويعملون من أجل إضعاف الحزب وتفكيكه. لم يجد الصهاينة البريطانيون مسلكا يهاجمون فيه كوربن غير اتهامه بمعاداة السامية وهي التهمة الجاهزة التي يفضلونها ضد معارضيهم ويستنهضون بها همم المتعاطفين معهم. غير أن هذه التهمة لا تجدي نفعاً من شخصية بريطانية مسؤولة مثل جيرمي كوربن المعروف بعدائه لأي شكل من أشكال العنصرية والكراهية بما فيها معاداة السامية واضطهاد الفلسطينيين وعدم رضوخه لإملاءات إسرائيل في تعريف العداء للسامية، حيث رفض البند الذي يصف مساواة إسرائيل بسبب ممارساتها واحتلالها بالمانيا النازية بأنه أحد أشكال العداء للسامية لأنه يرى أن إسرائيل كيان عنصري يرتكب جرائم قتل ضد المدنيين بمن فيهم الأطفال ولا يختلف عن ألمانيا النازية مع اتفاهم مع مقولة ولاء اليهود البريطانيين المؤيدين بشدة لإسرائيل يفوق ولاءهم لبريطانيا، وهي حقائق لا يستطيع الصهاينة إنكارها في الوقت الحاضر بعد أن تحولت إلى تقارير وثائقية تتشاهد عبر وسائل الإعلام العالمية. ومن وسائل الضغط التي يتبعها الصهاينة ضد جيرمي كوربن الاستقالة من الحزب فمنذ أيام قدم فرانك فيلد استقالته معتبرا قيادة حزب العمال (أصبحت قوة معادية للسامية في السياسة البريطانية). فإذا أضيف إلى النائب فرانك النائبان أوستين وهودج اللذان سيمثلان أمام محكمة الطاعة التابعة للحزب مع احتمال طردهما من الحزب بسبب تطاولهما على جيرمي كوربن واتهامهما لمعاداة السامية يكون حزب العمال قد تخلص من المتعاطفين مع الصهاينة داخل حزبه ليصبح قوة سياسية معادية للصهيونية وإسرائيل وهي ظاهرة سياسية جديدة متنامية لا يكون هاجس الاستقالة يراود البريطاني وستكون من منغصات حياتهم بعد زمن طويل من تماديهم في استخدام وسائل الخداع والكذب على شعوب العالم.

تواصل عجلة الحياة دورانها، وكل يوم وآخر نفقد صديقا أو عزيزا من بيننا، إنها سئة الحياة (كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام). ومع إيماننا بالقضاء والقدر، وتسليما الكامل بأنسه لا بقاء في هذه الحياة الغانية إلا وجه المولى عز وجل تباركت أسماؤه وتنزهت صفاته، إلا أننا نتأثر برحيل أحبائنا وأصدقائنا، فالفرق له ألم خاص، لا شك أننا جميعا نذناه وعانينا منه. ومع كثرة الراحلين من بيننا كل يوم، تظل هناك شخصيات تبقى طويلا بسيرتها العطرة ولسانها المؤثرة، وعطاءتها الكبيرة، واستمرارها المتعدد، وعلى مدى الزمن تظل هناك أسماء محددة محفورة في ذاكرة البشر بسبب إبداعاتهم ونبل أخلاقهم. قبل يومين وصلني خبر رحيل المغفور له بإذن الله تعالى أستاذ الأدب العربي السابق في جامعة الكويت البروفيسور د.عبدالله أحمد المهنا، الذي واقته المنية خارج البلاد، ويعد ما أصابني من ألم على رحيل البروفيسور المهنا بقدر ما استعادت ذاكرتي الكثير من

ducky872000@yahoo.com

نجاة ناصر الحجى

وكرر وخمسة جراء جيا.. أنثى الثعلب مستلقية على جنبها ترضع ما بقي منها على قيد الحياة.. جسدها الهزيل غير قادر على العطاء أكثر، فالجوع كافر، والإرضاع بحاجة إلى غذاء.. خرج البدر منذ يومين للصيد، لكنه لم يرجع بعد.. مجموعة من الصيادين تتسلى في منتصف الليل أطلقت كلابها خلفه لا شيء، للتسليقة فقط، ثم ان ذيله جميل يباع في سوق الديباغين يباع مقبول.. ادركت الكلاب الثعلب الجائع واطلق الصياد رصاصه الرحمة.. في الجهة الأخرى من القرية، دجاجة أندركها الجوع أيضا، لم تاكل حبة قمح واحدة منذ يومين وأكثر، من يجد القمح في مثل هذه الأيام؟.. باضت اليوم بيضة هزيلة كما جسدها، لكن الريش يستر العيوب.. هكذا قالت في لابدي ان يذبحوني اليوم.. نفسها.

خاطرة



علم في سماء الثقافة الكويتية والعربية

عند الإبرلديين الكاثوليك الذين خرجوا لاستقبال بابا الفاتيكان فرانشيسكو أثناء زيارته الأخيرة لإيرلندا كان أقل بكثير من المتوقع. ويرى هؤلاء الكاثوليك أن مطالبة البابا لهم بالغرقة عن الفضائح والخيانة التي ارتكبتها القساوسة لا تكفي. ويبدو أن الفاتيكان قد دخل مرحلة حرجية ولا يستبعد أن يكون هاجس الاستقالة يراود البابا فرانشيسكو بعد أن اتهمه مسؤول كبير سابق بالفاتيكان بأنه كان على علم بمزاعم انتهاكات جنسية ارتكبتها كاردينال أميركي كبير منذ 5 سنوات.

خاطرة



الثعلب والدجاجة

يسعدت نظام الأقلية الطائفي في سورية وحليفاته إيران وروسيا لتمير مدينة إلب بعد أن دمر كبرى المدن السورية وقتل وشرذ الملايين من الشعب السوري ليثبت بذلك أن تدمير سورية أولى من تحرير الجولان المحتل من قبل الصهاينة وأن شعارات الصمود والتصدي والعروبة لم تكن سوى أكاذيب للابتزاز المالي والاستهلاك الإعلامي.

بالأمس نبحوا صديقتي لأنها لا تبيض.. ستصغر البيضة كل يوم حتى أصبح غير قادرة على العطاء.. ثم سيدبحوني لابد ان أخرج وأبحث عن شيء لأكله هربا من قدرتي المحتوم.. في الوكر صوت الأنين والوعاء وصل حده، تجاهر الجراء بطلب الطعام، والأني غير قادرة على التحمل أكثر، تقرر البحث بنفسها عن الطعام وتنسى عودة شريكها.. لكن القرية خطرة.. لديهم بندق وأشياء قاتلة.. لديهم كلاب متوحشة.. لابد من المخاطرة.. خرجت الأني إلى الغابة ومشيت بالقرب من ضفة النهر حتى وصلت أطراف القرية.. واذ بالدجاجة الهزيلة تمشي باحة في الأرض عن حبة قمح أو أي شيء يؤكل.. صرخت أنثى الثعلب: انت توقفي لم تعر الدجاجة الثعلبة أي انتباه.. أعادت النداء لكن بصوت أقوى: توقفي لتفتت الدجاجة إلى الثعلبة وقالت: هذا أنت،

لم نر الثعلب منذ مدة، هل انقضت أم ماذا؟.. حركة الثعلبة نيلها بغضب ثم قالت: ان البشر لم يتركوا لنا خيارا سوى الاختباء، انهم حيوانات مفترسة بحق.. المسير؟.. ابحت عنك لصغارني الخمسة.. تجيب الثعلبة.. إذن فقد وجدتها.. وأنا أيضا خرجت لأبحث عن قدرتي، سيدبحوني أهل القرية عاجلا أو آجلا، خذيني لصغارك فأنتقد خمسة أرواح أفضل من ذبحي بلا معنى، لكن لدي شرط..؟.. تسال الثعلبة: وما شرطك، هل للمقمن على الموت؟.. أجل.. أخبرني صغارك عن تحضيتي، واخذقيني بعضه واحدة لا اثنتين، واستمتعوا بكلتي!!!.. خيم الصمت قليلا ثم هجمت الثعلبة على رقبة الدجاجة، دون ان توافق على الشرط حتى.

حجوة وطاري

alayaaf_79@hotmail.com

دقل العياف

أخلاق إسلامية.. في بلاد الفرنجة

أستشهد في موضوعي الحساس هذا بمقولة مشهورة للشيخ محمد عبده، والتي قالها في مؤتمر باريس عام 1881م، أحببتها واعتبرها من الماتورات، وعشت حالتها بنفسي، وهي التي تقول: «نهبت للغرب فوجدت إسلاما ولم أجد مسلمين، ولما عدت للشرق وجدت مسلمين، ولكن لم أجد إسلاما».

تلك المقولة واضحة بتعبيرها الصريح جدا، وخلقنا نقولها بعد بالكويتي الصحيح «الشمس ما تغطيتها الأنخل»، هناك عدة تساؤلات لدينا إسلام له قوانينه وعقيده وأركانها وكله وكل فسواه عن الاخلاق الإسلامية القويمية، والدين هو خلق، فديننا الإسلام وسماحته وأركانه بحر من بحور العطاء والرحمة والمحبة، فأين الخلق وأين الالتزام بالدين ومن يتحلى بهما الآن؟ لماذا نعيش وكأننا بغاية لا أساس لها وحياة مبهمه، هناك واقع أليم لا أحب أن أعيشه أو أتعايش معه للأسف الآن الكثير فقدوا التحلي بصفات الإسلام، ومن خلال تجريبي في قضاء سبعة شهور في الولايات المتحدة الأميركية رأيت أسمى معاني الخلق والرحمة والحب والالتزام بقوانين الدولة ويطلقونه بحذافيره وإن أساء أحد أفراد الشعب الاتزان في معاملة أي شخص يعاقب، انن الشعب يحترم بلده ودينه، لأن الدين الاسلامي حثنا على طيب المعاملة وأخذ ذلك على محمل الجد لأن الرسول الحبيب عليه أفضل الصلاة والسلام كان يتصف بأسمى معاني الرحمة والاحترام والخلق العالي، فهل من مجيب يا مسلمين يا عرب؟ لا أخاطب الجميع، ولكن الفئة العظمى، ولكن لربما انهم لم يجدوا عقوبة تناسب أخطاهم فتنطبق المقولة الماثورة وهي «من أمن العقوبة.. أساء الأدب»، وأما من حيث انه يجب على المسلم أن يحترم عمله ويحترم الساعات التي تدرج ضمن قانون العمل فلا بد أن نستأثر بكلمة يقولها الشعب وايد وهي «حلل معاشك» عشان رزقك الحال، وهذا أمر يختص أيضا بالدين، نرى أيضا تقاعسا في العمل واستعدادات لا مبرر لها ولا يوجد من يسد عنهم ولا ينطبق على الجميع، ولكن أعيد وأقول الفئسة الغظمى، ههه (الله المستعان) البعض ماشي عالمبركة، ومذين يتبجي البركة في رزقك اذا ما احترمت عمك واحترمت من وضع نصا صريحا بأن هناك قانونا يجب تطبيقه، في زيارتي لأحد المطاعم في أميركا كنت أتجاذب أطراف الحديث في موضوع كان في وقتها يقلقني كثيرا، ولكن كان حوار مع نفسي التي أنهكت من الحسرة على بلادي وماذا يحدث بها من أمور مؤخرا وكان يبدو علي التأثر والحزن، وفي سياق ذلك اتنتني إحدى النادلات لتقول لي بلغتها لم تحتاجين حضننا؟ وأتست وحضنتني، بينما كنت فحضرني هاجس حيث كنت في إحدى الدوائر الحكومية وصعقت بمقابلتي لإحدى موظفات الاستقبال التي تدعو صديققتها للجلوس وشرب القهوة ونحن نقف في الدور الذي لا أحد يلتزم به وللأسف مرة أخرى، هناك ضير وعاق ينتظرون وتقول لي السيستم عطلان، يسا رياه كم نحن في مأساة، وكارثة نتوسل لحلها، وأيضا الدخول على أحد الكاترة لأشرح له حالتي يقول لي دون أي تشخيص أو فحص يصرف لي الااول والبنادول والفرغرة، ههه يا لسخرية القدر لم هذا التكهن بأنني لدي مرض آخر وأنا كنت أعاني من مرض معين لا أعلم، عندما أتجول في بعض المستشفيات أحب أن أغني أغنية الاطلال كي أبكي على أطلال تلك المياني التي تصدم بأنهم يرشون فيها قليلت والمرض بدخالها وإهالي المرضى، يا ربه ارحمنا برحمتك، هناك من هم يجلسون على مقاعد المجلس الكراسي المريحة جدا ارحمونا، والحل هو الحل نريد تشريحا وتصريحا حكوميا بحتا ولا نريد مجلسا خاليا من الزمة لأن يكون الحكم الحاكم فقط ولأسرته ويسدل الستار على مسرحية فرحة الأمة.